



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع والاتصال موسومة بـ:

مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على اتجاهات الشباب
دراسة: صفحات Spotted نموذجاً

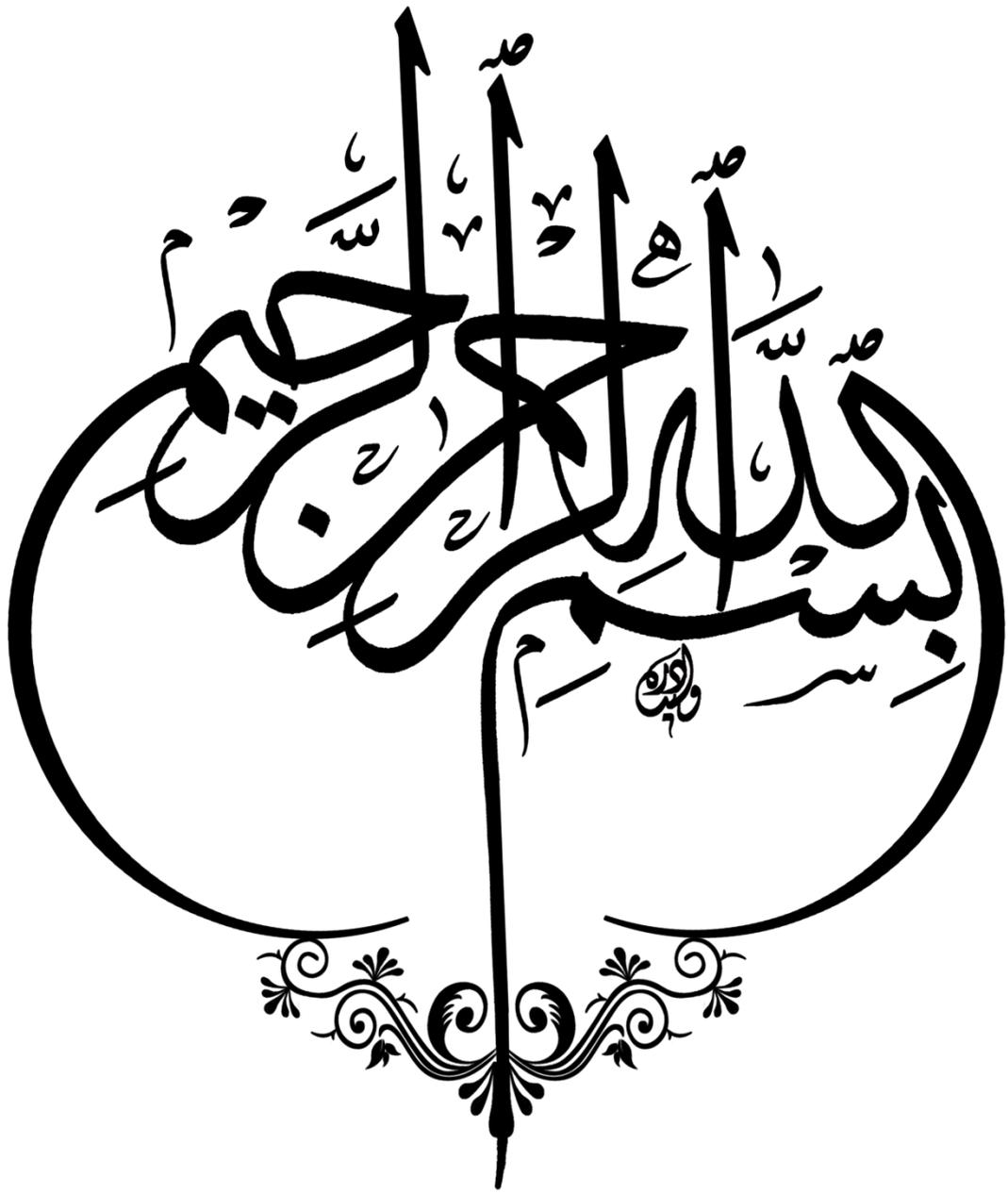
تحت إشراف:
أ.مكناس مختارية

من إعداد الطالبة:
كورك أمال

أمام اللجنة المناقشة:

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
غمبازة جمال	أستاذ محاضر _ أ_	رئيساً
مكناس مختارية	أستاذ محاضر _ ب_	مشرفاً ومقرراً
الشيخ علي	أستاذ محاضر _ ب_	مناقشاً

السنة الجامعية: 2023/2022



إهداء:

إلى صاحب الدعوات الدافئة الراحل من الدنيا الباقي في قلبي " أبي " رحمه الله.

إلى من غمرتني بالحب والحنان وأشعرتني بالسعادة والأمان " أمي " .

إلى ضلعي الثابت سندي بعد الله " إخوتي " .

إلى كل صغار العائلة حفظهم الله ورعاهم.

شكر وتقدير

نحمد الله على فضله حمدا كثيرا، ونشكره شكرا عظيما

والصلاة والسلام على حبيبنا مُحَمَّد

أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتورة مكناسمختارية التي أشرفت على هذا العمل

وقدمت لنا مساعدات وتوجيهات ومعلومات قيمة.

ويسعدنا تقديم الشكر والعرفان

لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي تبنت النظرية التفاعلية الرمزية لهربرت بلومر والحتمية ال قيمية لعزي عبد الرحمن إلى الكشف عن مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات الشباب صفحات " سبوت نموذجاً " من خلال الدراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لقد تمحورت أسئلة الدراسة كالآتي:

السؤال الرئيسي: ما علاقة مواقع التواصل الاجتماعي باتجاهات الشباب (الطلبة)؟

والأسئلة الفرعية:

● هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الشباب وما الثابت وما المتغير فيها؟

● هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات سبوت على معايير وقيم الشباب (الطلبة)؟

وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فقد اعتمدنا على أداة استبيان لجمع المعلومات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة على ثلاثة محاور:

المحور الأول تمثل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباباً ما لمحور الثاني كان حول انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشبابو المحور الثالث الشباب وصفحات السبوتوزعت الاستمارة على عينة قصدية تمثلت في 200 طالب من العدد الكلي 310 لطلبة ماستر جميع التخصصات للموسم الجامعي 2023/2022، حيث توصلت الدراسة بأن مستخدمي المواقع الاجتماعية من ذكور و إناث يستخدمون شبكات التواصل من أجل إشباع رغباتهم الفردية وقد أثبتت النتائج المتوصل إليها أن شبكات التواصل الاجتماعي و صفحات السبوت غيرت من قيم واتجاهات الشباب نحو عالمهم الواقعي وخلق سلوكيات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وصفحات السبوت، كما أكدت أيضا أن الجوانب القيمية لمضامين صفحات السبوت أحدثت فارق في سلوكيات الشباب الدينية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (مواقع التواصل الاجتماعي . الأثر . الاتجاه . الشباب (الطلبة) صفحة (السبوت)

Abstrac:

This study, which adopted the interactive symbolic theory of Herbert Plumer and the value determinism of Azzi Abdel Rahman, aims to reveal the impact of the use of social networking sites and its impact on young people's attitudes, "Spot as a Model" pages through the study on a

sample of users of social networking sites. The study questions centered as follows

The main question: What is the relationship of social networking sites to youth trends?

And the sub-questions:

- Does social networking sites contribute to influencing the attitudes of young people, and what is fixed and what is changing in them?
- Do social networking sites and spot pages affect the values and standards of young people?

And since this study belongs to the descriptive studies, we relied on a questionnaire tool to collect information from the respondents, as the questionnaire was divided into three axes.

The first axis is social networking sites and their impact on young people.

The second axis is the reflections of social networking sites on youth values.

-And the third axis: Youth and Spot pages.

The questionnaire was distributed to an intentional sample of 200 students out of a total number of 310 master's students in all disciplines for the academic season 2022/2023.

Where the study concluded that users of social sites, males and females, use communication networks in order to satisfy their individual desires.

Algerian society, and the results showed that there are statistically significant differences in the degree of young people's use of social networking sites and spot pages.

sites – impact – trend – youth – page Keywords social networking

فهرس المحتويات



إهداء

أ

شكر وتقدير

ب

الملخص

01

مقدمة

10

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للبحث

تمهيد

1. أسباب اختيار الموضوع

13

1.1. أسباب ذاتية

13

2.1. أسباب موضوعية

13

2. أهمية الدراسة

13

3. الإشكالية

14

4. الفرضيات

15

5. أهداف الدراسة

15

6. تحديد مفاهيم الدراسة (مواقع التواصل الاجتماعي، الأثر، الاتجاه، الشباب (الطلبة)، الصفحة (السبوت) 16

7. المقاربة النظرية

18

8. الأسس المنهجية للدراسة

19

1.8. مجتمع الدراسة

19

2.8. العينة

19

20	3.8. منهج البحث
20	9. تقنيات جمع البيانات (الملاحظة، الاستبيان، تقنية تحليل المحتوى)
21	10. مجالات الدراسة
22	11. الدراسات السابقة
27	12. صعوبات البحث
28	خلاصة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب

30	تمهيد
31	1. أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على الشباب (الطلبة)
31	2. نظرة مواقع التواصل الاجتماعي
32	3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
32	4. بعض النماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي
33	5. الشباب من المجتمع الواقعي إلى الافتراضي
34	. خلاصة

الفصل الثالث: انعكاسات شبكات التواصل على معايير وقيم الشباب

36	. تمهيد
36	1. مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الشرب
36	2. أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي
37	3. دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الشرب قيم اجتماعية

38	4. ايجائيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
39	خلاصة
الفصل الرابع: الشباب وصفحات سبوت	
41	تمهيد
41	1. نشأة صفحات السبوت
41	2. صفحات سبوت نظرة سوسولوجية
42	3. نموذج حول صفحات السبوت
43	4. عرض الجداول وتحليلها
54	5. مناقشة الفرضيات
55	6. النتائج العامة للدراسة
58	خاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
63	الملاحق

مقدمة



مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي، حيث أحدثت التكنولوجيا الحديثة نقلة نوعية في عالم الاتصال في زمن قياسي وفتحت آفاق جديدة وتغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية (الثقافية. الفكرية والاجتماعية) وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد، ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي،

وقد ساعد في كل هذا وبشكل كبير ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي ربما ميزت العصر الحديث وأسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل بين الأفراد وتفعيل المشاركة للتحقق في رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدراً رئيسياً لجمع و تحليل المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين.

وتعد أيضاً أداة للتأثير على الشباب خاصة على شخصيتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية ونمط حياتهم، فهي تعمل بطريقة أو بأخرى في التأثير على الشباب خاصة بعد الظهور التقنيات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى دراستها كظاهرة اجتماعية لها آثار على الفاعلين الاجتماعيين من ناحية البعد الاجتماعي أما البعد الثقافي تظهر على قيم وسلوكيات الطالب الجامعي

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الموسومة تحت عنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات الشباب".

ومن هذا المنطلق كانت خطة بحثنا تبعاً للإشكالية والمقارنة النظرية حيث تم تقسيمها إلى أربعة فصول تناولت مختلف جوانب الموضوع حيث خصص الفصل الأول " الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة " لتبيان موضوع الدراسة، حيث تضمن إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي

الفصل الثاني: تمثل في الجانب النظري للدراسة، حيث تطرقنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي من خلال

إبراز عدة عناصر كالنشأة والخصائص وبعض من النماذج لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: تناول مواقع التواصل الاجتماعي والشباب حيث تعرضنا فيه إلى أثر هذه المواقع على

الشباب وأهم الأسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الرابع: والذي خصص للدراسة الميدانية، فقد تضمن نظرة سوسيولوجية حول صفحات السبوت Spotted بالإضافة إلى تاريخ نشأتها وأيضا تطرقنا فيه إلى جداول تفرغ وتحليل البيانات ومعطيات الدراسة.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي و المفاهيمي

للدراصة



01-أسباب اختيار البحث:

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة، هي أول خطوة يتخذها الباحث لضبط الموضوع الذي أثار اهتمامه ومن السائد والمعروف بأن كل موضوع يختاره الباحث أي كان نوعه، فهو لا بد له من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه، ومن بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

01-1-الأسباب الذاتية:

- إدراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب الجزائري.
- موضوع حديثي لديه أثر على حياة الشباب الجزائري (الطالب).
- الميول الشخصي للموضوع الذي نحاول من خلاله معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات Spotted على اتجاهات الشباب وبالخصوص الجانب الأخلاقي.
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها الذكور من استخدامهم الشبكات الاجتماعية وكذا الإناث

01-2-الأسباب الموضوعية:

- ندرة البحوث والدراسات التي تخص صفحات Spotted
- التقرب من الوسط الاجتماعي الذي نعيش فيه ومعرفة مدى انعكاس هذه المواقع على تصرفات وسلوكيات الشباب
- الاهتمام بالموضوعات التي يناقشها الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الإعلانات.

02-أهمية الدراسة:

* تتمثل أهمية الدراسة في توضيح أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، وذلك من خلال الكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا معرفة مدى تأثير هذه المواقع على معايير وأهداف والقيم الاجتماعية للشباب.

* قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع

وتتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته حيث تعتبر أهمية الدراسة من خلال معالجة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري.

تعددت استخدامات الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية في أغراض مختلفة منها البحث العلمي وتحميل الكتب والأخبار والدراسة و يليه رغباتهم المختلفة.

03-الإشكالية:

نعيش اليوم في عصر التطور السريع أو بما يسمى بعصر المعلوماتية الذي أصبح العالم من خلاله قرية مفتوحة تتيح أمام الجميع الفرصة لتبادل المعلومات والثقافات ومواكبة كل ما هو جديد، وذلك عن طريق وسائل الإعلام والاتصال، كما يعتبر هذا التطور السريع الذي ميز هذه التحولات، عنصراً قويا في تنشيط العلاقات الإنسانية بالرغم من اختلاف مستوياتها الثقافية، والعلمية والاجتماعية وحتى الاقتصادية.

وفي إطار ما يسمى بالعولمة¹ التي هي ظاهرة الانتماء العالم بمعناه العام و هي تعتبر مختصر عن مفاهيم عدة فهي تمثل الخروج من الأطر المحدودة (الإقليمية و العنصرية و الطائفية)¹، كما ساهمت بدورها بتغيير الأفكار و النظرة العامة إلى الواقع الاقتصادي، و الاجتماعي و الثقافي، و أثرت على ثقافات الشعوب تأثيرا واضحا و ذلك بالتزامن مع التطور التكنولوجي الرقمي، و بروز الانترنت التي صنعت حدثا عالميا، و وطنياً أثر في حياة المجتمعات المعاصرة و أصبحت جزءاً لا يتجزأ منها، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، " حيث تميزت بأنها توفر تقنية الاتصالات السريعة و برمجيات متقدمة، و التعدد في اللغات المستخدمة و بالتالي توفير الوقت و الجهد و قد أصدرت في العديد من الخصائص كالتفاعلية، و التنوع و تجاوز وحدة الزمان و المكان و أيضا تجاوز الحدود الثقافية"² و قد ظهر هذا التطور المعلوماتي في شكل خدمات متنوعة و لعل من أهمها "مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي هي عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الانترنت التي سخرت خدمات تواصل الأفراد مع بعضهم البعض في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب اهتماماتهم"³.

و التي تعتبر أكثر انتشارا و استخداما من قبل العديد من الفئات و الخصوص فئة الشباب، التي تمثل أساس المجتمع و كيانه، بحيث جعلت منه ينبهر بها و يعتبرها من ضروريات يومه، و سعى وراء تغيير من قيمه و اتجاهاته من خلال تشكيل جملة من الرموز التي تؤثر عليه، من خلال التفاعل معها و الاستجواب للمعاني و الرموز التي يستخدمها أثناء تفاعله الاجتماعي داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، حيث أتاحت له الفرصة لإشباع حاجياته التي لم يوفرها له العالم الواقعي و ذلك من خلال اختيار نوع الوسيلة، و المحتوى الذي يرغب فيه و يحقق له إشباعا معينة و رغباته

¹ سليمان بن صالح الخراشي، العولمة، ط1، دار بلنسي للنشر والتوزيع، الرياض، 2007، ص 07-08

² ليلى أحمد جدار، الفايبيول للشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012م، ص 24-28

³ وائل مبارك خضر، أثر الفايبيول على المجتمع، ط1، ددن، نوفمبر 2011، ص 07.

الفردية، و إضافة على ذلك ظهور ما يسمى بصفحات السبوت التي لها جانب آخر ساهم في التأثير عليه من خلال ما تنشره من إعلانات و مواضيع مختلفة، دفعت به إلى الولوج إليها و تفاعل معها، ومن ثم الوقوف على العلاقات و الروابط التي تدفع به إلى تبني الموقف أو الاتجاه الذي يشكل سلوكه داخل المجتمع ومن هنا يمكننا بلورت الإشكال الرئيسي الآتي:

• ما علاقة مواقع التواصل الاجتماعي باتجاهات الشباب (الطلبة)؟

ومن هذا الطرح تتفرع عدة تساؤلات:

أ. هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير على اتجاهات الشباب (الطلبة)

ب. هل تأثر مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات السبوت Spotted على معايير وقيم الشباب (الطلبة)؟

04-الفرضيات:

أ/ الفرضية العامة:

• تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب من خلال صفحات السبوت Spotted.

ب/ الفرضيات الفرعية:

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الشباب منها الثابت ومنها المتغير.
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات سبوت على معايير وقيم الشباب من خلال الإعلانات المنشورة.

05-أهداف الدراسة:

01-العلمية:

1: الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة الأثر الذي تتركه هذه المواقع الاجتماعية وصفحة السبوت على الشباب.

2: محاولة التعرف على أكثر المواقع الاتصالية التي يتعرض لها الشباب، وطبيعة الموضوعات التي تناقشها صفحات السبوت، وهل لها انعكاسات على اتجاهات وقيم الشباب.

02-العملية:

1. تسليط المزيد من الأضواء على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.
2. رصد الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، عامة وصفحات السبوت خاصة.

06-تحديد مفاهيم الدراسة: (مواقع التواصل الاجتماعي . الأثر . الاتجاه . الشباب (الطلبة). الصفحة(السبوت)

- من الأمور الهامة في البحث العلمي أن يعمل الباحث على التحديد الواضح للمفاهيم التي يستخدمها لأنها تساهم في إنجاح البحث العلمي

06-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

- لغة: " كما أشار الفيومي بقوله "، وصلت الشيء بغيره وصلا" والوصل من الهجر وبينهما تواصل مستمر لا ينقطع"¹.

اصطلاحاً: " هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لتعميم الاهتمامات والهوايات أو جمعه من أصدقاء الجامعة أو الثانوية"².

إجرائياً: هي عبارة عن شبكات إلكترونية، يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل أو خارج الدولة تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين من خلال التواصل الاجتماعي.

06-2-الأثر:

لغة:

" أثراً، إثارة وتتبع أثره

أثر فيه: ترك فيه أثر.

¹ أيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، الغربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص 22
² بخوش ومرزوقي، الشبكات الاجتماعية والاعلام الجديد، ط1، دار النشر والتوزيع، الجزائر 2009، ص 40.

تأثر الشيء: ظهر فيه الأثر تطبع به وتبع أثره"¹.

اصطلاحاً:

"هو بعض التغيير، الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداءً من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي، للاتجاهات إلى حدوث تغيير عليها ثم في النهاية إقدام الفرد على السلوك العلني"².

إجرائياً:

هو نتيجة تفاعل أو الاتصال الذي يحدث بين الأفراد وقد يقع على المتلقي ويكون الأثر نفسي أو اجتماعي.

06-3-الاتجاه:

إن مفهوم الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي، وتعد هي المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالأفراد يحملون في داخلهم عدداً كبيراً من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء، ونحو غيرهم من الأفراد ونحو أنفسهم ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا و محاولة تفسير آرائهم حسب الاتجاه الذي نسلكه.

فقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف محدد نذكر منه:

لغة: "ترجع كلمة الاتجاه إلى أصلين الأول اشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة والثاني يرتبط باستخدام كلمة Posture والتي تعني الوضع المناسب للجسم للقيام لأعمال معينة"³.

اصطلاحاً: "هو الاستعداد أو التهييء العصبي و العقلي و الحسي، متعلم حول الخبرة للاستجابة بطريقة محبة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه"⁴.

¹ معجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، د ب، 2008 ص 06.

² محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، د ب، 2003 ص 533.

³ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 27.

⁴ راجع سعاد وبوضياف أسامة، اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو سياسة لجنة الخدمات الاجتماعية ، شهادة ليسانس تخصص علم النفس، جامعة المسيلة، 2019. 2020 ص 06.

إجرائياً: هو رد فعل أو أسلوب اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية يتكون من خلال الأفكار والمعتقدات أو المشاعر.

06-4- الشباب:

لغة: الفتاة والحادثة وشباب الشيء أوله.

يقال لقيته في شباب النهار"¹.

اصطلاحاً: " يرون علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد، لكي يشغل مكانته الاجتماعية ولكي يؤدي دوراً من أدوار في بناء المجتمع، ويعرفه عدنان أبو مصلح كفتة اجتماعية على مدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشاب"².

إجرائياً: الشباب هو أساس المجتمع وكيانه، وهو مرحلة عمرية هامة يجربها الإنسان وتكون بين مرحلتي الطفولة والمراهقة.

06-5- الصفحة:

لغة: " صفحة الشيء وجهه وجانبه، و صفحة الورقة أحد وجهيها و صفحة الرجل عرض صدره، ويقال أبدى صفحته باح بأسراره أو جهد بالذنب والخطيئة"³.

إجرائياً: هي خاصية من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، يتم من خلالها وضع معلومات وبيانات شخص معين أو متيح.

07- المقاربة النظرية:

يتدرج موضوع دراستنا ضمن النظرية التفاعلية الرمزية والتي من أهم روادها (جورج هيربرت ميد و بلومر).

إن التفاعلية الرمزية من أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى ويعود إلى هيربرت بلومر سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي وفي مقال لاحق له 1962 بعنوان المجتمع والتفاعل الرمزي حيث عرفها بأنها خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس".

¹ معجم الوسيط، المرجع السابق ص 470.

² ابن منظور، لسان العرب، دار الجليل، بيروت 1998، ص 15.

³ محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار المجدلاوي، عمان 2007، ص 29.

"كما أنها تهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، حيث تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم من المواقف والمعاني والأدوار، وأنماط التفاعل وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى"¹.

ومن هذه النظرية يمكن أن نفهم مدى تفاعل الشاب مع أقرانه، ومتابعيه وأصدقائه كون العلاقة بينهم تفاعلية غيرت في اتجاهاتهم وقيمهم نتيجة التواصل فيما بينهم من خلال عالمهم الجديد الافتراضي الذي أبعدهم كل البعد عن التواصل المباشر أو المواجهي، بالإضافة إلى استنادنا على نظرية الحتمية القديمة لعزي عبد الرحمن " التي ظهرت مع بداية الثمانينات ومنذ عودته إلى الجزائر عام 1985.

حيث أن هذه النظرية ترى أن محتويات الوسيلة الاتصالية والإعلامية إذا ارتبطت بالقيمة واقتربت منها فسوف ينعكس هذا على تأثير الإيجابي للشباب وإذا ابتعدت عن القيمة فإنها سوف تحدث تأثير سلبي على تلك الفئة"²

08- الأسس المنهجية للدراسة:

08-1- مجتمع الدراسة:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو مجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث لإيجاد حل لإشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها، فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات"³. وقد تمثل مجتمع دراستنا في جامعة ابن خلدون

08-2- العينة:

" تعتبر من الخطوات الأساسية في البحث يختار فيها الباحث عينة من المجتمع الأصلي للدراسة وفقا للمعايير من أجل تسهيل عملية البحث بأقل جهد وأقل تكلفة وتوقف دقة البيانات التي يتحصل عليها على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي سوف تجري عليه الدراسة"⁴.

¹ طلعت إبراهيم وآخرون، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، د ط، دار الغريب، القاهرة، ص 119.

² عبد الرحمن عزي، منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، ط 1، دار المتوسطة، تونس، 2013، ص 13.

³ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار القصب، الجزائر، 2004. 2006، ص 298.

⁴ موريس أنجرس، المرجع سابق ذكر، ص 301.

وعلى هذا الأساس فقد كانت طريقة اختيار عينة الدراسة، الخاصة بنا قصدية والمتمثلة في طلبة الماستر قسم علم الاجتماع بجامعة ابن خلدون تيارت، حيث أخذنا منهم 80 طالب.

08-3- منهج البحث:

يرتبط اختيار المنهج في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم ضبطها، وبما أنه في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات الشباب، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي " يقوم على وصف الظاهرة المدروسة وتصورها كيفيا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"¹. فهو من أكثر المناهج الملائمة لموضوع دراستنا.

09- تقنيات جمع البيانات:

- كل باحث ملزم بالاعتماد على منهجية علمية للحصول على المعلومات الأساسية التي تخدم الظاهرة المدروسة، وذلك باستخدام وسائل لجمع البيانات حيث تختلف هذه الوسائل باختلاف المواضيع ومصادر المعلومات، وبالنسبة لدراستنا هذه فقد اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان وتقنية تحليل المحتوى كأداة أساسية لأنها إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات.

09-1- الملاحظة:

هي من أهم الأدوات جمع البيانات، وقد عرفت على أنها "تقنية تهدف إلى اكتشاف موضوع الدراسة والتعرف عليه وسعي وراء رصد الوقائع والأحداث والسلوكيات"².

- قمنا باستخدام هذه التقنية من خلال الملاحظة المباشرة بمختلف سلوكيات وتصرفات الطلاب وكذلك من خلال ملاحظة أهم الإعلانات التي تتطرق إليها صفحات السبوت.

¹ موريس أنجرس، المرجع السابق ذكره ص 23.

² عمار حمداش، تقنيات البحث السوسولوجي، ط1، ددن، المغرب 2006، ص 25.

09-2-الاستبيان:

هو إحدى الوسائل الشائعة لجمع البيانات، "وهو عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من أسئلة مرتبة حول موضوع معين، ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسلم باليد تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها"¹.

09-3-وصف الاستبيان:

يكون استبيان مقدم لغرض الدراسة الأساسية، من ثلاثة محاور و قد تمثل المحور الأول في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب حيث كانت الأسئلة مفتوحة و مغلقة في حين جاء المحور الثاني "انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب، أما المحور الثالث فقد خصصناه حول الشباب و صفحات السبوت Spotted و قد تم توزيع استمارة الاستبيان، على طلبة الماستر بجامعة ابن خلدون قسم علم الاجتماع، و قد اعتمدنا على مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهاتهم ومدى استخدامهم لصفحات السبوت Spotted و تصوراتهم حول وهل هم مؤيدين لها ولما ينشر لمواضيع تتعلق بالجانب اللاأخلاقي.

09-4-تقنية تحليل المحتوى:

إن تحليل المحتوى له الكثير من الفوائد، ويستخدم في البحث العلمي لجمع المعلومات عن ظاهرة أو مشكلة معينة حيث "تعتبر تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية، تصدر عن الأفراد والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي"².

قد خدمت هذه التقنية بحثنا هذا بشكل كبير نظرا لاستخدامها في تحليل أهم السلوكيات والتصرفات التي تصدر عن الشباب من خلال تأثره بالمواقع الاتصالية و صفحات السبوت، التي أصبحت تأخذ من وقتهم جزءاً ليس بالقليل.

10-مجالات الدراسة:

يستوجب في كل الدراسة الاجتماعية تحديد المجال المكاني والزمني وقد كانت مجالات دراستنا كالاتي:

أ - **المجال المكاني:** يشمل المجال المكاني لدراستنا في جامعة ابن خلدون التي تقع شرق ولاية تيارت الطريق الوطني

رقم 40 والطريق الولائي رقم 07 administration@ini-tiaret.dz الهاتف: 046256133.

¹ عمار بوحوش ومحمد ذنبيات، تقنيات ومناهج البحث العلمي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995، ص 67

² موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة، الجزائر، 2004-2006، ص 218.

ب - المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022 حيث بدأت الدراسة الاستطلاعية والنظرية من شهر ديسمبر إلى شهر أبريل والدراسة التطبيقية من شهر ماي إلى أواخر شهر ماي.

11-الدراسات السابقة:

11-1-الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

دوافع استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، (دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة الفايسبوك).

- أطروحة مكتملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، من إعداد الطالبة (ناسليه رباحي) تحت إشراف الأستاذ (رضوان بوجمعة) 2020/2019.
- يهدف هذا البحث إلى تقديم معارف عملية قائمة على تحليل دوافع استخدام المنصات الاجتماعية.

• تساؤلات الدراسة:

- 01 - ماهي أهم ميزات (خاصيات) موقع الفايسبوك التي يقبل عليها الشباب الجزائري؟
- 02 - ماهي أهم دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك؟
- 03 - ما علاقة دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك مع الإشباع المحققة؟
- 04 - هل تختلف دوافع استخدام موقع الفايسبوك تبعاً للمتغيرات الديمقراطية؟

فرضيات الدراسة:

- 01 - خاصيات (النشر، المتابعة، الانضمام إلى مجموعات، صفحات، البث المباشر، تحديد الوضع) على موقع الفايسبوك، هي الأكثر استخداماً من قبل الشباب الجزائري.
- 02 - تقديم الذات والحفاظ على العلاقات الاجتماعية هي من أهم دوافع استخدام موقع الفايسبوك لدى الشباب الجزائري.
- 03 - هناك تطابق بين دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك والإشباع المحققة.
- 04 - هناك فروق ذات دلالات إحصائية في دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس، السن والمستوى التعليمي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمت الدراسة على عينة تكونت من 563 مبحوث تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 35 سنة.

نتائج الدراسة:

توصلت النتائج إلى تحديد خمسة دوافع أساسية لاستخدام موقع الفايسبوك، تتمثل هذه الدوافع في: التواصل الاجتماعي - تقديم الذات - التحقيق الاجتماعي - الترفيه - والبحث عن المعلومات، كما أكدت النتائج بأن الدوافع هي التي تحفز على فعل الاستخدام لدى المبحوثين، بشكل يجعل هذه النوع من المواقع جزءا أساسيا في حياتهم اليومية والعملية.

الدراسة الثانية:

أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة على الممارسات الاتصالية لدى الشباب المراهق المتمدرس.

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم الإعلام والاتصال من إعداد (بوزيدي حفيظة) جامعة الجزائر 2017/2016
تتمحور إشكالية الدراسة حول سؤال رئيسي كالآتي:

- ما هو أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة على الممارسات الاتصالية لدى الشباب المراهقين المتمدرسين؟

الفرضيات:

وقد طرحت الباحثة مجموعة من الفرضيات وهذا بتحديد لها محاور هي:

- محور السياق الاتصالي والتكنولوجي المبحوثين.
- محور تمثيلات الأنترنت من طرف أفراد العينة.
- محور عادات وأنماط لاستعمال الهاتف النقال.
- محور استعمالات الهاتف النقال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي على منهج المدح الوصفي باعتباره من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات العلمية، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع بيانات.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن الانشغال بالإنترنت خارج أوقات الدراسة على علاقة ترابطية بالمرود الدراسي بحيث كلما تحسن المرود الدراسي، زادت نسبة الانشغال بالإنترنت خارج أوقات الدراسة والعكس صحيح.

11-2 الدراسات العربية:

أ/ الدراسة الأولى:

"اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات:" دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية:"

أطروحة لإشكال الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من إعداد الطالب "ماطر عبد الله حمدي" تحت إشراف الدكتور "عزت حجاب" جامعة تبوك السعودية سنة 2018.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

ما درجة اعتماد الشاب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار وما طبيعة هذه المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشاب السعودي.

التساؤلات الفرعية:

ويفرغ عن التساؤل العام الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دوافع استخدام الشاب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشاب الجامعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- ما الفوائد والتأثيرات التي تتحقق للشباب الجامعي من مواقع التواصل الاجتماعي.
- ما درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.
- ما مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين أفراد العينة.

فرضيات الدراسة:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الشباب السعودي في درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للجنس والعمر والمستوى التعليمي ومستوى التحصيل ومعدل استخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الشباب السعودي في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا للجنس والعمر والمستوى التعليمي ومستوى التحصيل ومعدل استخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وقد طبقت على عينة من (401) مفردة من طلبة جامعة تبوك السعودية.

نتائج الدراسة:

1. إن أهم الدوافع لاستخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، تم الحصول على المعلومات والأخبار ثم العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقرباء.
2. إن أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة يتمثل في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.
3. إن درجة الثقة بالمصداقية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر جاءت متوسطة.

الدراسة الثانية:

"تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات.

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة، الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.
- محمود عبد الحميد هلال.
- تاريخ الإيداع: 2019/12/04.
- تاريخ القبول: 2020/02/18.
- تاريخ النشر: 2020/12/01.

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، وعليه برزت مشكلة الدراسة وتم طرح التساؤلات الآتية:

- ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأكاديمي؟
- ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الاجتماعي؟
- ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات في المجال الأخلاقي؟

الفرضيات:

1. توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات تبعاً لمتغير الجنس.
2. توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن.

المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج المسحي الإحصائي، وتم سحب عينة عشوائية قوامها (250) طالب وطالبة.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير هام، على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات وتناثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من "الذكور" بوسائل الاتصال الاجتماعي، وكشفت الدراسة أيضا أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، وتبين أن أبناء القرية أكثر تأثرا من أبناء المدينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها سواء كانت على الصعيد العربي أو على الصعيد المحلي، أنها تطرقت لمواضيع تتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها ودوافع استخدامها وأن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشباب، فهناك دراسات اعتمدت المنهج الوصفي والمسح الإحصائي وكذلك الاستبيانات.

إن ما يميز هذه الدراسة عنما سبقها كونها دراسة جديدة تبحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب واستخدامهم لصفحات Spotted.

وقد استفدنا فعليا من اطلاعنا على تلك الدراسات ومن أهم الجوانب التي ساعدتنا أنها تحتوي على أبعاد هامة مكنتنا من تكوين تصور واضح وأدق لمشكلة الدراسة وأهدافها ورصد أهم الجوانب المنهجية إضافة إلى مساهمتها في صياغة تساؤلات الدراسة وتصميم استمارتها الميدانية رغم وجود فارق زمني مقارنة بدراستنا.

12- صعوبات البحث:

- إن أي بحث علمي يواجه مجموعة من العراقيل والصعوبات علينا نحن كباحثين تجاوزها، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا ما يلي:
- كونه موضوع جديد (صفحات Spotted) وجدنا صعوبة في الحصول على بعض المعلومات التي تخص مثل هذه الصفحات.
- عدم وجود تسهيلات في إخراج الكتب نظرا للضغط الذي تواجهه المكتبة من قبل الطلبة المقبلين على التخرج.
- صعوبة تحميل الكتب الإلكترونية (غير متاحة أغلبيتها).

- عدم تجاوب مسائيل صفحات السبوت مع الأسئلة التي يمكن لأجوبتها أن تحدم بمحنا بشكل كبير وهذا ما أدى إلى اللجوء إلى المعلومات الموجودة على صفحة والتي من خلالها جمعنا بعض المعلومات التي كونت لنا فكرة حول الصفحة المدروسة.

خلاصة:

يساعد الجانب المنهجي و المفاهيمي للدراسة الباحث في إتباع خطوات البحث السوسيولوجي، وتوجيه الباحث حتى يكون موضوعيا وبعيدا عن الذاتية ويساعده على فهم وشرح الظاهرة وكيفية التعامل معها.

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها

على الشباب



الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا، الاتصال الحديثة تلعب أدوارا عديدة سياسية اقتصادية واجتماعية ويتناول أيضا قضايا أخرى متعلقة بالشباب ومواقع التواصل الاجتماعي ففضل التكنولوجيا أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على هاتيه المواقع الاجتماعية بسهولة والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء العمل والدراسة، فهذا الفضاء الإلكتروني قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية، بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع إلى آخر.

01- أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على الشباب (الطلبة):

مما لا شك فيه أن الشباب الركيزة الأساسية لبناء و نهضة المجتمعات فهي المورد الأساسي كونهم يمتلكون عناصر عدة كالطاقة و الحيوية و الابتكار و الحماس وفي القرن الواحد وعشرون توفرت التكنولوجيا التي باتت جزءاً أساسياً في حياة الفرد، حيث يرى المتفائلون من التربويين وعلماء علم الاجتماع أن التكنولوجيا و تطبيقاتها المختلف تساعد الشباب على تنظيم أسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم، كما تعزز التماسك الاجتماعي و تطور أنماط التفاعل الاجتماعي من خلال تدعيم التفاعل مع كافة المستويات و بالتالي فإنها تساهم في تطوير و دعم التراث الثقافي و الإنساني الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الحوار الاجتماعي بين الشعوب ومن ثم تكوين صدقات جديدة مع مجموعات ذات اهتمام مشترك¹، ومن خلال تعزيز الاتصال التكنولوجي وإمكانية التسهيل الاتصال و التعامل عبر المسافات بين الشباب أصبح الشباب و التكنولوجيا عنصران مهمان إن اقتربنا فالنتيجة هي الإبداع

02- نشأة المواقع الاجتماعية:

- كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات، حيث ظهر موقع classmates عام 1995 ثم تلاه Six degrees.com، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة، وكانت فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الستة، أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا يفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)².

اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء.

"ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية مواقع شهيرة أخرى مثل موقع Live journal وموقع Cyworld الذي أنشأ في كوريا، وموقع Ryze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال وكان أبرز مراكزه عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء"³.

¹ ليلي جزار أحمد، الفيسبوك والشباب العربي، ط 1، دار الفلاح، د ب، 2012، ص 92

² لياح جزار أحمد، الفيسبوك والشباب العربي، ط 1، مكتبة الفلاح، الكويت 2012، ص 38

³ جبرلي حسين العربي، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط 1، الدار المنهجية، عمان 2015، ص 24.

04- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

- تشترك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرقها طبيعة الشبكة ومستخدميها وأبرز الخصائص المتوفرة ما يلي:
- **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل سهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك في تلقي السلبية في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ¹.
- **"المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- **الانفتاح:** تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى².
- **"إرسال الرسائل:** تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال الرسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن³.

05- بعض نماذج شبكات التواصل الاجتماعي:

أ - **الفايسبوك:** " هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية شأنها في شباط عام 2004 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء ولم يخطر بباله أن هذه المدونة ستجتاح العالم في فترة قصيرة⁴.

يعتبر الفايسبوك موقع اتصالي يقوم على تكوين الصداقات وتبادل المعلومات والملفات والصور.

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 1 - دار صفاء للنشر والتوزيع 2015، ص 67.

² خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس عمان 2013، ص 26.

³ ليلى أحمد جزار، الفايسبوك والشباب العربي، ط 1، مكتبة الفلاح، الكويت 2012، ص 41.

⁴ جبريل حسن العريشي، المرجع السابق.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب

ب - الانستغرام: "هو تطبيق لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر 2010 ويتيح

للمستخدمين التقاط صورة وإضافة فلتر رقمي، فهو تطبيق تواصل اجتماعي للهواتف الذكية"¹.

ت - التويتر: "موقع اجتماعي يقدم خدمة تدوين مصغر سهل وسريع يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء والمعارف أو التعابير على الموقع"².

وهو أحد الوسائل الذي تم وصفه بأنه موقع رسائل الانترنت النصية القصيرة.

ث - اليوتيوب: "يعد اليوتيوب وسيلة اتصالية واسعة الانتشار، يضم هذا الموقع فيديوهات متنوعة في مختلف المجالات وبإمكان المستخدم نفسه إنزال فيديو خاص به"³.

يعتبر اليوتيوب من أشهر وأفضل المواقع الاتصالية والأكثر استعمالا نظرا لتوفره على كل ما يحتاجه المستخدم من فيديوهات تعليمية وثقافية وترفيهية.

الشباب من المجتمع الواقعي إلى الافتراضي:

● مما لا شك فيه أن ثمة علاقة عضوية بين المجتمع الواقعي والمجتمع الافتراضي وأن الشباب هم حلقة الوصل بين المجتمعين.

● "إن تفاعلات الشباب في المجتمع الافتراضي ذات طبيعة عقلية بالأساس، وإنه يتفاعل بالصور والرموز ومقاطع الفيديو وأحيانا تفاعلات بين شخصيات خيالية تخفي ذواتها أحيانا لتمارس الكذب والهروب.

أما تفاعله في المجتمع الواقعي هو تفاعل قدرتي، الفعل و رد الفعل المباشر له يتم بمتغيرات السن و النوع و مستوى التعليم و الحالة الاجتماعية، بينما هذه المتغيرات تنفي فعاليتها في المجتمع الافتراضي"⁴.

ومن أبرز الأسباب التي جعلت الشباب يميل إلى العالم الافتراضي هو عجز المجتمع الواقعي عن إشباع حاجاته الأساسية وأهمها التعبير عن ذواتهم واحتياجاتهم.

¹ . مصعب حسام، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، د ط، شركة المطبوعات، لبنان 2014، ص 76.

² . خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس، عمان، 2013 ص 38.

³ . مصعب حسام، المرجع السابق ص 76.

⁴ . بنية فليدة، وفيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب ، شهادة ماستر علم إجتماعا لإتصال، جامعة التمهيدي صمه لخضر بالوادي 2015 . 2016 ص 42.

الخلاصة:

من خلال كل ما تطرقنا إليه في الفصل النظري يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت مجالا واسعا أمام الشباب للتعبير عن أنفسهم ومشاركتهم مشاعرهم و أفكارهم مع الآخرين بفضل الخدمات التي تتيحها إلا أنه رغم مما تمثله هذه المواقع من متنفس حقيقي للشباب لتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم بحرية تامة إلا أن الاستخدام الغير المنظم لها يمثل خطرا و تهديدا مباشرا على عادات الشباب وقيمه الاجتماعية و التي لها أهمية كبيرة في المجتمع خصوصا لدى الشباب فهي تعتبر المرآة العاكسة في المجتمع.

الفصل الثالث:

انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي

على معايير وقيم الشباب



لم يعد بمقدور أحد أن ينكر أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل جانبا أساسيا في حياة كثير من الناس الذين لم يعد باستطاعتهم الاستغناء عنها في روتين يومهم، وكأن هذه المواقع قلبت الموازين وحولت المجتمعات الافتراضية إلى مجتمعات تفرض سيطرتها على المجتمعات الواقعية، الأمر الذي يتطلب وضع تفسيرات من أجل تمديد العلاقة القائمة بينهم وبين مواقع التواصل الاجتماعي وتفسير هذا الإقبال والاهتمام خصوصا من قبل فئة الشباب التي تشكل في وقتنا الحاضر الشريحة الأكبر لمشاركي هذه المواقع.

01-مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الشباب:

شهدت مرحلة الشباب تحولات واضحة وهامة في اهتماماتهم في الاجتماعية و سلوكياتهم، فبعد أن تستيقظ في الشاب رجولته وفي الفتاة أنوثتها يتصرف كل منهما على الاهتمام بالعلاقات مع أفراد جنسه و يتجه نحو العلاقات مع أفراد الجنس الآخر¹ بحيث تصبح هذه العلاقات محور اهتمامهم، تشغلهم أكثر و تدوم أطول وعلى الرغم من الصورة المشرقة عن تأثير الإعلام الاجتماعي على الفرد و المجتمع إلا أن هذه الصورة تشوبها بعض المخاوف التي حذر منها علماء الاجتماع ومن أهمها التأثير السلبي لإدمان الشباب على هذه المواقع² إن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغييرا في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد بمعنى أنها جعلتهم أكثر عزلة عن محيطهم الاجتماعي و أسرهوميغرز هذا الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية.

02-أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة أسباب ودوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي والذي هو عبارة عن مواقع الكترونية تتيح له العديد من الخدمات حيث أصبح لكل شاب على مواقع التواصل صفحة خاصة تمكنه من التواصل والالتقاء بزملائه وأصدقائه.

ومن أبرز الأسباب والدوافع التي تجعل الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي:

- الاطلاع على الأخبار والأحداث الجارية.
- مشاركة الصور والفيديوهات مع الآخرين والآراء.
- التعرف على أشخاص جدد.

¹ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، د ط، عالم المعرفة، الكويت، 1976، ص 33

² حمدي بشير، ظاهرة الاعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي، تم الاطلاع عليه بتاريخ 24 أبريل 2023 الساعة:

23:56 على الرابط <https://www.wordcat.org/isbn> الصفحة 48

- إمضاء الوقت وإيجاد المحتوى المضحك والممتع.

- البقاء على تواصل مع الأصدقاء الذين يرونهم والذين نادرا ما يرونهم.¹

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية والافتراضية وتوفر الفرصة لربط العلاقات بين الأفراد وبين المجتمعات الأخرى.

وقد تختلف الدوافع التي تجعل الأفراد وخصوصا الشباب لاستخدام هذه المواقع مثل:

أ - **المشاكل الأسرية:** في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي يجعل منه يبحث عن البديل لتعويض الحرمان.

• تشكل الأسرة الحماية والأمان والدرع الواقي للفرد فغياب دور الوالدين أو أحدهما قد يتسبب في التفكك الأسري.

ب - **الفراغ:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد الوسائل ملء الفراغ نظرا لتعدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجها وبالتالي أصبحت وسيلة لتسلية وتضييع الوقت عند البعض.

• يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء استغلال الوقت أكثر ما يدفع الشباب إلى اللجوء لمواقع التواصل الاجتماعي.

ت - **البطالة:** تجعل البطالة من الفرد شخصا نائما على المجتمع الذي ينتمي إليه باعتباره لم يوفر له فرصة العمل والتعبير عن قدراته إلى ربط علاقة مع أشخاص افتراضيين من اجل الاحتيال والنصب.²

03- دور مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب الشباب قيم اجتماعية ذات بعد اجتماعي:

"إن تركيز الشباب على القيم الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد على أهميتها ودورها في بناء

الاجتماعي لكل مجتمع، وكذا فاعليتها في تحقيق الاستقرار والارتكاز الحضاري المبني على أسس قوامها القيم الممتدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة وصولا إلى هذا التطور التكنولوجي"³.

¹ أميرة بوشمرمة وصبرينة زغود، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على العلاقة الاجتماعية، شهادة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق، 2017 - 2018 ص 94.

² بسمه حسين يونس، ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى الطلبة اطروحة ماجستير علم النفس، جامعة الازهر غزة 2016. ص 54

³ ریحانة بلوطي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2021 - 2022، ص 279.

إن الخدمات الاجتماعية التي استهدفت الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر ما تساهم في تغيير الشباب لقيمهم وميولهم للعالم الافتراضي ونزوحهم عن العالم الواقعي، حيث وفرت لهم حرية التعبير وإشباع حاجياتهم الفردية المتنوعة، فإن لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والثقافي والاجتماعي والسياسي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، بحيث لم تعد الفضاءات التقليدية (وسائل الإعلام ومراكز الشباب...) القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي، والتي يكون لها تأثير على قيمنا، عاداتنا، تقاليدنا وأعرافنا

04- ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

04-1- الايجابيات:

- أضفت تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي بعدا ايجابيا جديدا غير حياة الملايين من البشر أحدثت تغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية ومن أهم الآثار الايجابية الاجتماعية لها هي:
- "نافذة حرية مطلقة على العالم فهي نافذة حرة تسمح لهم بالاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.
- فرصة لتعزيز الذات.
- أكثر انفتاحا على الآخر ومنبر للرأي والرأي الآخر"¹.
- استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرض التواصل وتبادل المعلومات وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية وتقليل الحواجز التي تعيق الاتصال.

04-2- السلبيات:

كما هناك ايجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه يوجد لها سلبيات أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن سلبياتها ما يلي:

- "نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب عن واقعهم وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

¹. خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط 1، دار النفائس، عمان 2013 ص 68.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ومادية ونفسية¹.
- يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلباً من خلال تشتيت انتباههم وتعطيل نومهم، وقد تكون المخاطر مرتبطة بحجم استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها.

خلاصة:

مع الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي وكسرها لكل الحواجز الجغرافية، وجعلها للعالم قرية صغيرة جداً أصبحت هذه المواقع حديث الساعة والأكثر ارتياداً في عالم الانترنت، حيث ترتادها جميع الفئات خاصة منهم الشباب وبرغم من ذلك تبقى مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين يتوقف تأثيرها على طبيعة استخدامها.

¹ . عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1 دار الصفاء، عمان 2015، ص 69.

الاطار الميداني

الشباب وصفحات السبوت (Spotted)



بعد استعراضنا في الفصول السابقة للأبعاد النظرية يلم الآن الفصل الرابع، و المتمثل في الإطار التطبيقي أو الجانب الميداني للدراسة الذي يعتبر بدوره الركيزة الأساسية في البحث العلمي، و التي يبنى على أساسها و يساهم في إثراء محورها النظري، من أجل إعطاء صورة واضحة وكاملة عن الموضوع المراد البحث فيه و يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبقية من طرفنا من تحديد العينة و كذا التحقق من صحة الفرضية و الإشكالية و التساؤلات المطروحة وقد تم الاعتماد على الملاحظة و الاستبيان الذي تستطيع توضيح موضوع دراستنا من خلاله، و كذلك تقنية تحليل المحتوى لتحديد أهم المواضيع المتداولة في هذه الصفحات من خلال الإعلانات اليومية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

01-تاريخ نشأة صفحات spotted:

"ظهرت هذه الصفحات سنة 2010 عند الغرب ويعني مصطلح السبوت (spotted) "رصدت عدستنا"¹.

وهي عبارة عن صفحات تفتح خصيصا لربط العلاقات بين الناس حيث يقوم من يريد البحث عن "فتاة أو شاب" تمت مشاهدته في مكان ما، ولم تستطع التحدث معه أو معها بإرسال رسالة إلى هذه الصفحة وتكون الرسالة تتضمن مختلف التفاصيل عن الشخص المرجى البحث عنه ومكان مشاهدته، وتحتوي هذه الصفحات أيضا على إعلانات بيع وشراء وغيرها من المنشورات وغالبا ما تفتح هذه الصفحات نسبة إلى ولاية ما أو جامعة أو منطقة مثال spottedibnkaldoun – spottedtiaret.

02-صفحات السبوت Spotted نظرة سوسيولوجية:

إن الفضاءات الرقمية أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال التواصل الاجتماعي بل أيضا في التأثير على منظومة قيم الشباب و معاييرهم وقد أصبحت تتشكل بفضل شبكات التواصل الاجتماعي فضاءات عدة هي بمثابة أمكنة افتراضية، يتعامل معها الشباب على أنها مكان للإحساس وممارسة حرية التعبير و نذكر منها إحدى الصفحات الحديثة التي سميت بصفحات السبوت، و التي تتناول منشورات و إعلانات مختلفة منها منشورات البيع و الشراء ومنشورات لربط العلاقات بين الناس، و شجعت الجانب اللاأخلاقي و ذلك من خلال نشرها لمواضيع حول العلاقات المحرمة ومنشورات الإعجاب حيث ألغت بذلك هوية الشباب الإسلامية، و طمست قيمها و ساهمت في نشر الفساد الأخلاقي و دعمت منشورات التحرش مثل التحرش بالمرأة من خلال هذه الصفحات بوصف شكلها ومظهرها

¹ . صفحات spotted، 19 ماي 2023، 45: 21
<https://www.4dgeria.com.jroumr>.

الخارجي حيث أصبحت المرأة تباع وتشترى مثلما كانت عليه في وقت الجاهلية فإننا نرى اليوم أباطرة الشر و الفساد يتفننون بوصف و التمعن في لباس المرأة حتى اللباس الشرعي لم يسلم منهم والدليل على ذلك الوخز

وتناولت هذه الصفحات أيضا موضوع الخطبة التي كانت مقدسة ولها أحكام وقوانين شرعية فالخطبة عن طريق هذه الصفحات وبرامج التواصل الاجتماعي أصبحت تحتل المرتبة الأولى واختصرت المسافات.

ساهمت هذه الصفحات بنسبة كبيرة في نشر الفساد والتفاهة من خلال ما تقوم بنشره من مواضيع غير أخلاقية وذلك بإدخال الطابع الغربي ومحاوله غرسه في قيم الشباب الإسلامي.

03- نموذج حول صفحات spotted:

(صفحة سبوت تيارت - spottedtiaret).

- أنشأت الصفحة يوم 10 ماي 2021 من قبل شاب يدعى ("طاهر تيتي") البالغ من العمر 28 سنة والذي أخذ الفكرة من صفحات لولايات أخرى.

بلغت نسبة متابعة صفحة spottedtiaret (7.2 مليون متابع) وسجلت 6.9 مليون إعجاب.

صرح مسؤول الصفحة أو المدعو (الأدميين) نسبة إلى لغة الفاييبوك بأن الرسائل التي تصل إلى بريد الصفحة أغلبها من طرف الإناث مقارنة بالذكور.

تستقبل هذه الصفحة نوع آخر من الرسائل مثل بلاغ عن ضياع وثائق أو طلب خدمة إنسانية ولكن بنسبة قليلة على عكس رسائل البحث عن الأشخاص وطلب تكوين علاقات غرامية.

04- عرض الجداول وتحليلها:

البيانات الشخصية:

الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
72.5%	58	من 21 إلى 24
27.5%	22	من 25 إلى 28
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 80 فرد نلاحظ أن من 21 إلى 24 سنة بلغ عددهم 58 بنسبة 72.5% أما الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 28 سنة قد بلغ عددهم 22 فرد بنسبة 27.5%.

تعتبر هذه النتائج منطقية لأن الفئة العمرية التي تصدرت المركز الأول هي السن الطبيعي العادي للشباب في أتم حيويته ونشاطه ونضجه.

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب (الطلبة)

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأجهزة الإلكترونية التي يمتلكونها.

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الأجهزة الإلكترونية التي تمتلكها
55%	44	الهاتف
45%	36	الهاتف والحاسوب
100%	80	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) وبالنظر إلى التكرارات أن عدد الأفراد الذين يمتلكون الهاتف النقال بلغ عددهم 44 بنسبة 55% والأفراد الذين يمتلكون الهاتف والحاسوب قدر عددهم بـ 36 أي بنسبة 45%.

و هذه النسبة تعبر عن مدى استعمال الهاتف و العلاقة المتبادلة بين السياق الثقافي و التكنولوجي و استخدامات الهاتف خاصة لدى الشباب حيث تؤكد دراستنا أن ارتفاع نسبة استخدام الهاتف لدى الشباب الجامعي تقوده متابعة كل ما هو جديد وقد أدى إلى تغيير نمط التفاعل و التواصل الاجتماعي بين الأفراد عن طريق المحادثات و التواصل بمختلف أنواعه كالتواصل النصي و الفيديوهاات الأمر الذي أدى إلى تشكيل ثقافة التواصل الالكتروني و الرسالة النقالة بين الأفراد و بالخصوص الشباب و بينت النتائج أن استخدام الهاتف تظهر في التواصل مع الأهل و الأصدقاء و بينت كذلك المعطيات أن أغلبية الشباب الجامعي يستخدم الهاتف ملء الفراغ و إعلاء الذات لكن هذه الطريقة في التواصل أصبحت تدريجياً تحل محل الزيارات و التواجد الشخصي نوعاً ما¹.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

هل تمتلك حساب خاص على المواقع التواصل الاجتماعي	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	98.75%
لا	01	01.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه وحسب عدد التكرارات نرى أن عدد أفراد العينة الذين يمتلكون حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعي 79 فرد بنسبة 98.75% والذين لا يمتلكون حساب خاص على هذه المواقع 01 أي بنسبة 01.25%.

ومن هذه النسبة نستنتج أن أغلب الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسمح لهم بإنشاء صفحات خاصة والتواصل مع أصدقائهم ومعرفهم²، حيث أصبحت وسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، ويستطيع الشخص من خلالها أن يشارك عائلته التي يبعد عنها كل لحظة من حياتهم بالصوت والصورة نظراً لما توفره من إمكانيات مثل إلغاء الحدود الجغرافية وتقريب المسافات وإنشاء علاقات جديدة وتوطيد العلاقات السابقة

¹ عيسى بن سليمان العفيف، برامج التواصل الاجتماعي، د ط، د د ن، د ب، 1432هـ، ص 03

² خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، الأردن، 2013، ص 25

الجدول رقم (04) خاص باستخدام الاسم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم اسمك الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	63.75%
لا	29	36.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يستخدمون اسمهم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي قدر بـ 51 مبحوث أي بنسبة قدرت بـ 63.75% والأفراد الذين لا يستخدمون اسمهم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي قدرت نسبتهم بـ 36.25% بتكرار 29 مفردة.

بمعنى أن أغلبية الأفراد العينة يصرحون بأسمائهم الحقيقية على المنصة الاتصالية وذلك من أجل تسهيل عملية التواصل والوصول إليهم من طرف الأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة وهذه النتيجة تدل على مصداقية الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا من خلال ظهور نسبة كبيرة من أفراد العينة بأسماء حقيقية.

الجدول رقم (05) خاص بمواقع التواصل الاجتماعي وهل لها دور في تطوير شخصية الفرد

هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	83.75%
لا	13	16.25%
المجموع	80	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.75% بتكرار 67 من أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد بينما نسبة 16.25% بتكرار 13 مفردة تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ليس لها أي دور في تطوير شخصيات الفرد.

ويمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير وتنمية شخصية الفرد من خلال تقديم معلومات مختلفة في العديد من المجالات مما يزيد من التوعية الاجتماعية وإبداء آرائهم وإن منظومة المجتمع الفكرية

والثقافية والاجتماعية قد تغيرت في عصر مواقع التواصل الاجتماعي والتي عززت من أسلوب التواصل الشبكي وصار جزءاً لا يتجزأ من الشخصية الاجتماعية ومكونة من مكونات الهوية الثقافية خاصة عند جيل الشباب¹، في حين يرى آخرون غياب مصداقية هذه الشبكات.

الجدول رقم (06) يمثل توزيع عينة حسب الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	الإناث		الذكور		الجنس الهدف
		%	ك	%	ك	
63.75%	51	62.74	32	65.52	19	اجتماعي
10%	08	05.88	03	17.24	05	تجاري
26.25%	21	31.38	16	17.24	05	ثقافي
00	00	00	00	00	00	أخرى
100%	80	100%	51	100%	29	المجموع

يمثل الجدول رقم (06) الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن الهدف الاجتماعي قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 63.75% بتكرار 51 مفردة حيث كانت نسبة الذكور 65.52% بتكرار 19 مفردة ونسبة الإناث 62.74% بتكرار 32 مفردة تليها الأهداف الثقافية بـ 26.25% بتكرار 21 مفردة يؤكد على ذلك نسبة 17.24% بتكرار 05 أفراد من فئة الذكور و 31.38% بتكرار 21 مفردة من فئة الإناث ثم تأتي في المرحلة الأخيرة الأهداف التجارية بنسبة 10% منها 05 ذكور بنسبة 17.24% و 05.88% بتكرار 03 أفراد من فئة الإناث.

يمكن تفسير ذلك أن أغلب الأهداف التي يستخدم الشباب من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي هي أهداف اجتماعية أو ثقافية إذ أصبحت الحياة الاجتماعية و الثقافية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب بالإضافة إلى استخدام الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات من اجل تبادل الثقافات وتنمية الثقافة لديهم و اكتساب معلومات ومعارف سواء كانت اجتماعية أو ثقافية و أيضاً كسب قيم اجتماعية تساعد المجتمع بأفراده و جماعته على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه من خلال الاختيار الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره²،

¹ خالد غسان يوسف، المرجع سبق ذكره. ص 64.

² جبريل العريشي، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط 01، دار المنهجية، عمان، 2015، ص 85

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تساهم في نشر المعلومات من خلال مواضيعها لتتقن الشباب في مختلف المجالات.

الجدول رقم (07) كم تأخذ هذه المواقع من وقتك يوميا توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المتوية	التكرارات	الإناث		الذكور		الجنس الوقت
		%	ك	%	ك	
10%	08	05.88%	03	17.24%	05	ساعتين أو أقل
18.75%	15	15.68%	08	24.13%	07	ساعتين تقريباً
71.25%	57	78.44%	40	58.63%	17	ثلاث ساعات فأكثر
100%	80	100%	51	100%	29	المجموع

يوضح الجدول رقم (07) أن أكبر نسبة تأخذها المواقع التواصل الاجتماعي هي ثلاثة ساعات فأكثر و التي قدرت بـ 71.25% منها فئة الذكور بتكرار 17 مفردة بنسبة 58.63% و فئة الإناث بنسبة 78.44% بتكرار 40 مفردة و تليها نسبة 18.75% من أفراد العينة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة ساعتان تقريباً حيث قدرت نسبة الذكور بـ 24.13% بتكرار 07 أفراد و نسبة 15.68% بتكرار 08 أفراد من فئة الإناث و تأتي في المرتبة الأخيرة ما يعادل 10% من المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع لمدة لا تتجاوز ساعة أو أقل بتكرار 05 أفراد من فئة الذكور أي بنسبة 7.24% ونسبة 05.88% بتكرار 03 أفراد من فئة الإناث، و يمكن تفسير ذلك إلى كون أغلبية الشباب الذكور و الإناث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يومي للتواصل فيما بينهم ومعرفة كل ما هو جديد و الرغبة في الحصول على معلومات يستفيدون منها في حياتهم.

الجدول رقم (08) يخص تشجيع على استخدام المواقع التواصل الاجتماعي.

هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	70%
لا	24	30%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (08) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبتهم 70% بتكرار 56 مفردة والأفراد الذين لا يشجعون على استخدام هذه المواقع قدرت نسبتهم 30% بتكرار 24 مفردة.

ومن هذه النسبة نرى أن أغلبية المبحوثين يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث يرونها أنها عبارة عن التطبيقات والخدمات تتيح لهم الفرصة للتفاعل والتواصل في بيئة مجتمع افتراضي وقد أفادت العديد منهم في أعمالهم ومصالحهم الخاصة.

المحور الثاني: انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب (الطلبة)

الجدول رقم (01) يبين كيف تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين

كيف تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين	تكرارات	النسبة المئوية
سلباً	16	20%
إيجاباً	32	40%
سلباً وإيجاباً معاً	26	32.5
لا تأثر	06	7.5
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد أفراد العينة، والذي بلغ عددهم 80 فرد منهم 32 مفردة بنسبة 40% أثرت فيهم مواقع التواصل الاجتماعي بالإيجاب وتليها نسبة 32.5% بتكرار 26 مفردة أثرت فيهم إيجاباً وسلباً معاً وفي المرتبة الثالثة تأتي نسبة 20% بتكرار 16 مفردة أثرت فيهم هذه التكرارات سلباً في حين قدرت نسبة 7.5% بتكرار 06 أفراد الذين لم تؤثر فيهم هذه المواقع.

ومن هذه السنة نستنتج أن المواقع التواصل الاجتماعي آثار ايجابية وسلبية معاً، إلا أن أغلب المبحوثين صرحوا أنها أثرت فيهم بالإيجاب وذلك راجع لحسن استخدامها وتوظيفها فيما ينفع، ومساهمتها في أحدث التغييرات الثقافية والاجتماعية وسياسية والاقتصادية " باعتبارها نافذة حرية مطلعة على العالم وفرصة لتعزيز الذات وتقديم أيضا فرصة لإعادة روابط الصداقة القديمة الذين اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاكل الحياة" ¹ إلا أنها تبقى سلاح ذو حدين.

الجدول رقم (02): هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير على معايير وقيم الشباب توزيع أفراد العينة

حسب الجنس

النسبة المئوية	تكرارات	أنثى		ذكر		التأثير
		%	ك	%	ك	
81.25	65	78.43	40	86.20	25	نعم
18.75	15	21.57	11	13.80	04	لا
100%	80	100%	51	100%	29	المجموع

تبين لنا نتائج الجدول رقم (02) أن نسبة 81.25% من أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" حيث كانت نسبة 86.20 تكرار 25 مفردة من فئة الذكور ونسبة 78.43 بتكرار 40 مفردة من فئة الإناث، في حين جاءت نسبة 18.75 من المبحوثين أجابوا بـ "لا" بتكرار 4 من فئة الذكور بنسبة 13.80 و 21.57 بتكرار 11 فرد من فئة الإناث.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تأثير على معايير وقيم الشباب وذلك من خلال ما تجنيه من " التطور الذي يشهده عصر التكنولوجيا وتطبيقاته المختلفة التي تساعد الشباب على تنظيم أسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم".²

¹ -عبد الرحمن بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء، عمان 2015، ص 68

² -ليلي أحمد جزار، الفيسبوك والثراب العربي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2012

فالشبكات الاجتماعية تخرج الشباب من الشعور بالوحدة وتقدم برحمة اجتماعية من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول مواضيع مختلفة وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعي ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا تمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

الجدول رقم (03) يبين هل هناك دوافع لاستخدام الشباب (الطلبة) لمواقع التواصل الاجتماعي

هل هناك دوافع لاستخدام الشباب (الطلبة) لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	70	87.5
لا	10	12.5
المجموع	80	100%

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول رقم (03) دوافع المبحوثين لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت إلى نسبة 87.5 تكرار 70 مفردة أجابت "بنعم" وتليها نسبة 12.5 تكرار 10 أفراد من عينة الدراسة أجابت بـ "لا"

ومنه نستنتج أن الشبكات التواصل الاجتماعي ليست ملجأ للهروب من المواقع ومن المشاكل الأسرية فقط وإنما هي أداة إيجابية في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي والتطلع إلى ماهو جديد، بالإضافة إلى استخدامهم لهذه الشبكات بغرض الترفيه عن أنفسهم والخروج من الروتين اليومي وهذا ما أكدته دراسة ناسليه رباحي والتي جاءت تحت عنوان دوافع استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد خمسة دوافع أساسية تمثلت في:

"التواصل الاجتماعي، تقديم الذات، التحقيق الاجتماعي، الترفيه والبحث عن المعلومات" ¹، كما أكدت أيضاً دراسة "ماطر عبد الله مجدي" أن أهم الدوافع لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم الحصول على المعلومات والأخبار ثم العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقرباء" ².

¹ -تاسلية رباحي، دوافع استخدام الشاب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، 2019-2020، ص 07

² -ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات ، درجت ماجستير، الإعلام والاتصال، جامعة تبوك

المحور الثالث: الشباب وصفحات السبوت Spotted

الجدول رقم (01): هل أنت من متابعي صفحات السبوت Spotted

النسبة المئوية	تكرارات	أنثى		ذكر		الجنس هل أنت من متابعين صفحة سبوت
		%	ك	%	ك	
61.25	49	64.7	33	55.1	16	نعم
38.75	31	35.3	18	44.9	13	لا
100%	80	100%	51	100%	29	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة متابعين صفحة السبوت بلغت 61.25% منها نسبة 55.1% بتكرار 16 مفردة من فئة الذكور ونسبة 64.7% بتكرار 33 مفردة من فئة الإناث، بينما قدرت نسبة الباحثين الذين لا يتابعون هذه الصفحات حيث كانت نسبة الذكور 44.9% بتكرار 13 مبحوث ونسبة 35.3% بتكرار 18 مفردة من فئة الإناث.

ومنه نستنتج أن مثل هذه الصفحات لديها نسبة متابعة من قبل الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (02) ما رأيك بمحتوى هذه الصفحات توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	أنثى		ذكر		الجنس المحتوى
		%	ك	%	ك	
45%	36	31.4	16	68.9	20	عادية
00	00	00	00	00	00	أخلاقية

الإطار الميداني الشباب وصفحات السبوت

55%	44	68.6	35	31.1	09	غير أخلاقية
100%	80	100%	51	100%	29	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المحتويات الغير أخلاقية التي تنشرها هذه الصفحات ومن خلال ما صرح به الباحثين قدرت ب 55% منها نسبة 31.1 بتكرار 09 أفراد من فئة الذكور ونسبة 68.6 بتكرار 35 مفردة من فئة الإناث ثم تليها التصريحات على إنها عادية بنسبة 31.4 بتكرار 16 مفردة من فئة الإناث.

وعليه نستنتج أن محتويات صفحات السبوت (Spotted) ومن خلال ما جمعناه من تصريحات من قبل الباحثين أنها غير أخلاقية وتافهة وعبارة عن صفحات تقوم بزرع الثقافة الغربية وطمس الثقافة الإسلامية من خلال ما تقوم بنشره والإعلان عنه، وهناك عدد من الأفراد العينة يروا أنها صفحات قد تكون مفيدة في البحث عن شخص ما أو في إعادة التواصل مع شخص كنت تعرفه في الماضي، تعددت جهات النظر حول محتويات هذه الصفحات (Spotted)، ومع ذلك يجب أن يكون النشر على هذه الصفحة بطريقة محترمة والحفاظ على القيم الدينية.

هل المواضيع التي تنشر في هذه الصفحات بخصوص شكل ولباس المرأة ينقص من قيمتها؟

الجدول رقم (03) توزيع عدد أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	تكرارات	أنثى		ذكر		الجنس
		%	ك	%	ك	
67	54	64.7	33	72.42	21	نعم
32.5	26	35.3	35.3	27.58	8	لا
100%	80	100%	100%	100%	29	المجموع

تبين لنا من نتائج الجدول أعلاه أن المواضيع التي تنشر في هذه الصفحات بخصوص شكل ولباس المرأة ينقص من قيمتها بنسبة 67.5% بتكرار 54 مفردة إجمالاً حسب عدد العينة أما بالنسبة للذكور فكانت نسبة توافقيهم 72.42% بتكرار 21 فردة وفي حين كانت النسبة عند الإناث 64.7 بتكرار 33 مفردة وتليها نسبة 32.5 بتكرار 26 مفردة إجمالاً بالنسبة لرفض وعدم التوافق مع هذا الطرح حيث كانت النسبة للذكور 27.5 بتكرار 08 أفراد من الباحثين ونسبة 35.3 بتكرار 18 مفردة من فئة الإناث.

ومنه نستنتج أن المواضيع والإعلانات المنشورة حول المرأة وشكلها ولباسها تنقص من قيمتها في نظر العديد، حيث أنها أصبحت مثل السلع التي تباع وتشتري في الأسواق، فالمرأة في الإسلام تحظى بحقوق ومكانة مرموقة ورحمة واهتمام من الدين الإسلامي، حيث أصبح مرتادين هذه الصفحات يستغلونها في معاكسة، ونشر مواصفات الفتاة التي أعجب بها والمكان الذي رآها فيه، من أجل تسهيل عملية الوصول إليها والتحدث معها دون مراعاة الخصوصية حيث وإن كانت الإشارة إلى الأشخاص تتم بالصفات ودون ذكر الأسماء أو علامات خاصة.

جدول رقم (04): يبين أثر صفحات السبوت Spotted على هوية الشباب الإسلامية والثقافية توزيع عدد أفراد

العينة بحسب الجنس.

النسبة المتوية	تكرارات	أنثى		ذكر		الجنس	أثر الصفحات
		%	ك	%	ك		
63.75	51	66.66	34	58.6	17		مؤيد
36.25	29	33.34	17	41.4	12		معارض
100	80	100	51	100	29		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 63.75% تكرار 51 مفردة إجمالاً بدون أن هذه الصفحات أثرت على الهوية الشباب الإسلامية من بينها نسبة 58% بتكرار 17 مفردة من فئة الذكور و نسبة 66% بتكرار 34 مفردة من فئة الإناث، فحين يرى 36.25% بتكرار 29 مفردة إجمالاً أنها لا تأثر على الهوية الإسلامية للشباب، و قدرت نسبة معارضة الذكور بـ 41.4% بتكرار 12 مفردة، و نسبة 33% بتكرار 17 مفردة.

تفسر هذه النتائج على أن هذه الصفحات (Spotted) قد أثرت على الهوية الإسلامية والثقافية للشبابو ذلك من خلال نشرها لمواضيع لا أخلاقية مست بالدين الإسلامي و تحولت من صفحات تعارف و إعلانات بيع و شراء إلى مكان لنشر أشياء لا معنى لها و أصبحت تشجيع العلاقات المحرمة و نشر قصص الحب من أجل اهانة الشرف و ضرب العفة في ديننا الحنيف عرض الحائط، و على غرار إعلانات الزواج و الذي هو الميثاق الغليظ لم يعد مقدسا ومهما و هذا راجع إلى هذه الصفحات التي أباحت بالانحلال الخلقي بكل أساليب و غيرت الأفكار والإيديولوجيات معاندة للغرب الكافر الخارج عن الفطرة السليمة و موالية الألفية المتطورة، وهنا نجد من الشباب من يريدون المحافظة على ما تعودوا عليه من قيم و أساليب سلوكية، و شباب مندمجون في الظروف و التغيرات الاجتماعية

و الثقافية الجديدة التي تشجع قيم جديدة مستمدة من الفكر الغربي و الغزو الثقافي الذي لا يزال مستمرا في تبديل المبادئ و القيم الدينية و الاجتماعية.

مناقشة الفرضيات:

- لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها من وراء النتائج المتوصل إليها، ولقد قامت دراستنا والمتعلقة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات الشباب (صفحات Spotted) على أساس فرضية عامة وفرضيتين فرعيتين ثم طرحها في بداية الدراسة.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

- من خلال الفرضية الأولى والتي مفادها "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الاتجاهات الشباب منها الثابت ومنها المتغير ومن خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا الميدانية نجد أن:
 - معظم المبحوثين ونسبة 98% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي
 - شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد نسبة 83%
 - 70% من أفراد العينة يشجعون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
 - معظم أفراد العينة لديهم دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ذلك بنسبة 87%
 - تساهم شبكات التواصل في التأثير على معايير وقيم الشباب بنسبة 81%.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية والتي مفادها تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات السبوت على معايير وقيم الشباب من خلال الإعلانات المنشورة ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية نجد أن:

- أغلبية الأفراد المبحوثين والتي قدرت نسبتهم بـ 57% لا يتابعون صفحات Spotted
- يرى أفراد العينة أن محتويات صفحات Spotted غير أخلاقية وتافهة بنسبة 55%
- يؤكد أغلبية أفراد العينة أن المواضيع التي تنشر حول المرأة (الشكل واللباس) في هذه الصفحات تنقص من قيمتها.
- صفحات Spotted أثرت على هوية الشباب الإسلامية والثقافية وهي صفحات لا تمثل الدين الإسلامي وقيم الإسلامية وهذا ما أكدته تصريحات المبحوثين بنسبة 63%.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها على ضوء تحقق الفرضية الأولى والثانية، نستنتج أن الفرضية العامة والتي مفادها تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب من خلال صفحات السبوت Spotted قد تحققت

النتائج العامة:

توصلت الدراسة التطبيقية التي أجريناها على طلبة الماجستير لجامعة ابن خلدون قسم علم الاجتماع جميع التخصصات وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريغها إلى مجموعة من النتائج وهي:

- تبين لنا أن معظم أفراد العينة يستخدمون الهاتف وذلك بنسبة 55% بتكرار 44 مفردة إجمالاً
- كشفت نتائج الدراسة عن أغلبية أفراد العينة يمتلكون حساب خاص على الشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 98% وأن مدة استخدامهم لها يومياً كانت تزيد من ثلاثة ساعات
- أوضحت النتائج أن الأفراد الذين يستخدمون اسمهم الحقيقي قدرت نسبتهم بـ 63% وذلك من أجل التواصل مع الأصدقاء والزلاء ولتسهيل عملية الوصول إليهم من طرف الأصدقاء القدامى
- بينت نتائج الدراسة أيضاً أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد بنسبة 83% وذلك من خلال تقديم معلومات مختلفة في العديد من المجالات
- أهداف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين كانت اجتماعية بنسبة 63% وثقافية بنسبة 26% أما تجارية قد قدرت بـ 10%.
- أن أغلبية أفراد العينة يشجعون على استخدام المواقع التواصل الاجتماعي.
- 40% من أفراد العينة كان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم إيجابياً نظراً لحسن استعمالها.
- معظم أفراد العينة يرون أن شبكات التواصل تساهم في التأثير على معايير وقيم الشباب
- أغلبية الباحثين يؤكدون على وجود دوافع لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي
- أغلبية أفراد العينة يتابعون صفحات Spotted
- أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد الباحثين يرون أن محتويات صفحات Spotted غير أخلاقية وتافهة
- يؤكد أغلبية أفراد العينة على المواضيع التي تشير حول المرأة في هذه الصفحات تنقص من قيمتها
- يرى معظم أفراد العينة أن صفحات Spotted أثرت على هوية الشباب الإسلامية والثقافية من خلال ما تقوم بنشره من مواضيع اللاأخلاقية تهين الشرف والعفة الإسلامية.

خاتمة



خاتمة:

في هذه الدراسة حاولنا التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب باعتبارها الفئة أكثر تعرضاً لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات والبحوث، ويمكننا القول أن شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي ايجابية في حالة استعمالها لأهداف ايجابية مثل اكتساب ثقافات جديدة وتعلم لغات مختلفة ونشر الوعي الاجتماعي و الفكر الديني لدى الشباب و سلبية إذا استعملت لأهداف سلبية كنشر الفتنة و الشائعات والانحلال الخلقي مثل ما تسعى إلى نشره صفحات Spotted تحت ما يسمى بالفكر المتحرر و الحرية الشخصية حيث أفضى هذا التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى تغيير علاقات الناس الاجتماعية و أشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض وتجاوز كل ما هو محلي إلى ما هو عالمي، وغيرت أيضاً من معاييرهم قيمهم و الاجتماعية و هذا ما أكدته الدراسة الميدانية حيث أن معظم الباحثين أثرت فيهم هذه المواقع و غيرت من اتجاهاتهم و سلوكياتهم، كما تثبت هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيم الشباب، كما أن الجوانب القيمة لمضامين صفحات Spotted أحدثت فارق في سلوكيات الشباب الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

-المصادر

- 1_ ابن المنظور، لسان العرب، دار الجبل، بيروت 1998
- 2_ معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، دب، 2008
- 3_ مُحَمَّد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية 2016
- 4_ مُحَمَّد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد، 02، دار الفجر، القاهرة، 2003

-المراجع:

- 5_ إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، الغري للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016
- 6_ بخوش وآخرون، الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، ط01، دار النشر والتوزيع، الجزائر 2009
- 7_ جبريل حسن العريشي، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية، عمان 2015
- 8_ خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النقاش، الأردن 2013
- 9_ سليمان بن صالح الخراشي، العولمة، ط1، دار بلنسية، الرياض 2007
- 10_ طلعت ابراهيم وآخرون، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دط، دار الغريب القاهرة
- 11_ عبد الرحمن بن براهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، ط1، دار الصفاء، عمان 2015
- 12_ عبد الرحمن عزي، منهجية الحتمية العلمية في الإعلام، ط1، دار المتوسطة، تونس 2013
- 13_ عمار حداش، تقنيات البحث السيوسولوجي، ط1، د ن، المغرب 2006
- 14_ عمار بخوش، آخرون، تقنيات ومناهج البحث العلمي، ط1، د د ن 1432
- 15_ عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، د ط، عالم المعرفة، الكويت، 1976

- 16_ ليلى جزار أحمد، الفييس بوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2012
- 17_ مُجَّد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار المجدلاوي، عمان 2007
- 18_ مورييس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه الجزائر 2004
- 19_ وائل مبارك حضر، أثر الفييس بوك على المجتمع، ط1، د ب، نوفمبر 2011

-الرسائل والمذكرات:

- 20_ أميرة بوشرمة وصبرينة زغود، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته علاالعلاقة الاجتماعية ، شهادة ماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة مُجَّد الصديق، 2017-2018
- 21_ بسمة حسين يونس، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى الطلبة ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر عزة، 2016
- 22_ بثينة فاليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب شهادة الماستر علم الاجتماع والاتصال، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2016
- 23_ ریحانة بلوطي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شكل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2021-2022
- 24_ رجاء سعاد، بوضياف أسامة، اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو لجنة الخدمات الاجتماعية، شهادة البيسانس، علم النفس، جامعة المسيلة، 2019-2020

المواقع الالكترونية:

- 25_ حمدي البشير، ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 24 أفريل 2023، 65، 23 على الرابط <http://www.worldcat.org/isbn>
- 26_ صفحات Spotted 19 ماي 2023-21:45

<http://www.4algria.com>

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة



جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

الاستبيان

1. في إطار تحضير لتيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال ومن خلال دراستنا للموضوع المعنون مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاهات الشباب صفحات SPOTTED نمونجا دراسة ميدانية على طلبة جامعة ابن خلدون.

لذا نرجو من سيادتكم المساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة الموضوعية على جملة الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم بصدق وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ونستعمل إجاباتكم لغرض البحث العلمي فقط. تقبلوا منا فائق الاحترام وشاكرين لكم تعاملكم وتخصيص جزء من وقتكم فيما يخدم البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذة

مكناس مختارية

إعداد الطالبة

كوراك أمال

السنة الجامعية: 2022 / 2023

البيانات الشخصية:

1) الجنس: ذكر أنثى

2) السن:

3) التخصص:

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي أثرها على الشباب.

1. ما هي الأجهزة الالكترونية التي تمتلكها

.....

2. هل تمتلك حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا إذا

.....

3. هل تستخدم اسمك الحقيقي في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا إذا

.....

4. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد؟

نعم لا إذا

.....

5. ما الهدف لاستخدامك هذه الشبكات؟

اجتماعي تج

ثقافي

6. كم تأخذ هذه المواقع من وقتك يوميا؟

ساعتين أو أقل من تقريبا ثلاث ساعات

7. هل تشجع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا ذل ذل

المحور الثاني: انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب

1. كيف تأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين؟

2. هل اتجاهات الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي هي امتداد لقيمهم المكتسبة من

المجتمع؟

نعم لا ذل ذل

3. هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير على قيم ومعايير الشباب؟

نعم لا ذل ذل

4. هل هناك دوافع لاستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا ذل ذل

5. كيف أثرت فيك هذه المواقع؟

إيجابياً

سلبياً

ايجابيا وسلبيا معاً

المحور الثالث: الشباب وصفحات SPOTTED

1. هل انت من متابعي صفحات SPOTTED

نعم لا هذا.....

2. ماذا تعرف عن هذه الصفحات؟

3. ما رأيك بمحتوى صفحات SPOTTED؟

عادية أخلاقية غير أخلاقية

4. هل سبق لك أن تواصلت مع هذه الصفحات؟

نعم لا ات في ذلك

5. اثرت صفحات SPOTTED على هوية الشباب الإسلامية والثقافية؟

مؤيد ض لماذا...

1. هل المواضيع التي تنتشر في هذه الصفحات بخصوص شكل ولباس المرأة تنقص من قيمتها؟

نعم لا

.....

2. نحن كمجتمع مسلم هل تمثلنا صفحات SPOTTED؟

.....

3. ما هي أهم التوصيات في نظرك للحد من هذه الظاهرة؟

.....

.....

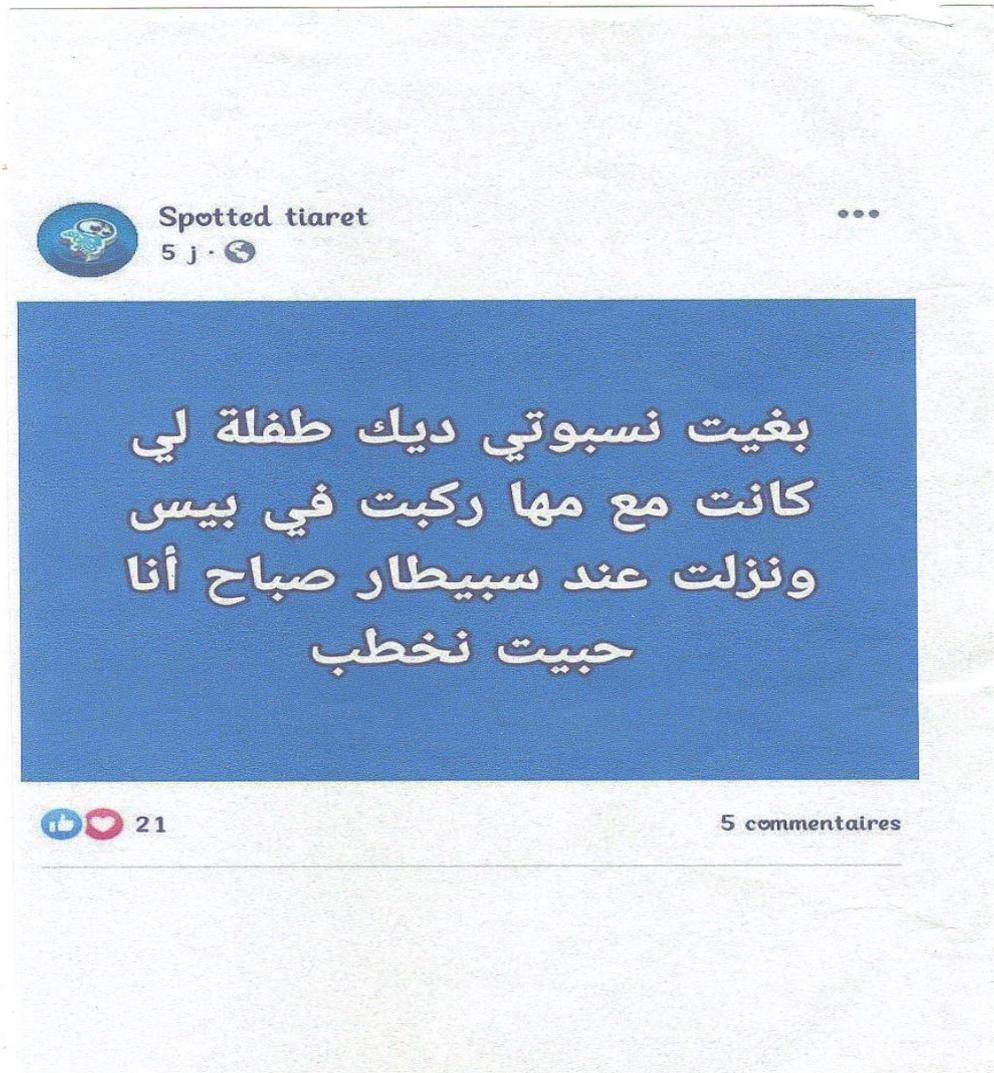
.....

.....

الملحق رقم (02) يمثل واجهة صفحة tiaretpotted



الملحق رقم (03) يمثل نموذج خطبة في صفحة السبوت





Spotted tiaret

3 juil. 2022 · 🌐



الله يخليك عقيلي سبوتي جان
لي كان عند بيرو منداف قيس
10:00 دايير كاسكيطا وتريكو
زررق وسروال جين كحل كان
مع مه
خلي سبوت عند آدمين



23

1 commentaire



← publication de Spotted Tiaret



Spotted Tiaret

26 avr. 2023 • 🌐

#Message 📧 📧 📧

سلام

مهم

بيت نسبوتي وحدة تسكن في لوهو فل 50 تقرا فاليسي
اتت لابسة حجاب قرونا مهم رهي عجبتي وناوي معها
حجة

نتاع خير

لي تعرفها طاقبيها وكاش حجة فيس عند ادمين

👍 😂 25

👍 25

💬 9





الملحق رقم (08) يمثل احصائيات طلبة الماستر لسنة الجامعية 2022_2023



تعداد الطلبة حسب التخصص لقسم علم اجتماع

مجموع علم	نكور	إتق	سنة 2 ماستر						مجموع
			سنة 1 ماستر			سنة 2 ماستر			
			إتق	نكور	المجموع	إتق	نكور	المجموع	
72	16	56	33	4	29	39	12	27	علم اجتماع - إتصال -
73	27	46	48	14	34	25	13	12	علم اجتماع - حضري -
165	32	133	102	17	85	63	15	48	علم اجتماع - تنظيم و عمل -
1460	288	1172	183	35	148	127	40	87	مجموع



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) كوكب أمال

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 812419 والصادرة بتاريخ 07.24.2022

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

والمكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

مواقع التفاعل الاجتماعي وأنماطها على الجامعات
السيدات - منظمات spotted كزوجة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 14 جوان 2023

إمضاء المعني

عن رئيسة المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
وإمضاء رئيسة الإدارة الإقليمية
إمضاء بن هبيرة من

المصادقة
لظفر وصادق على إقرار السيد كوكب أمال
رئيسة المصاحفة
14 جوان 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): .. مكناس فضارية ..

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : .. كورن الك أمال ..

الإسم و اللقب : ..

الإسم و اللقب : ..

التخصص : .. علم الاجتماع الإنساني ..

عنوان المذكرة :

مواقع التوافق الاجتماعي والتربوي في الجزائر
المطلب من كتاب: مبادئ علم الاجتماع

تيارت : 2023/06/13

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :